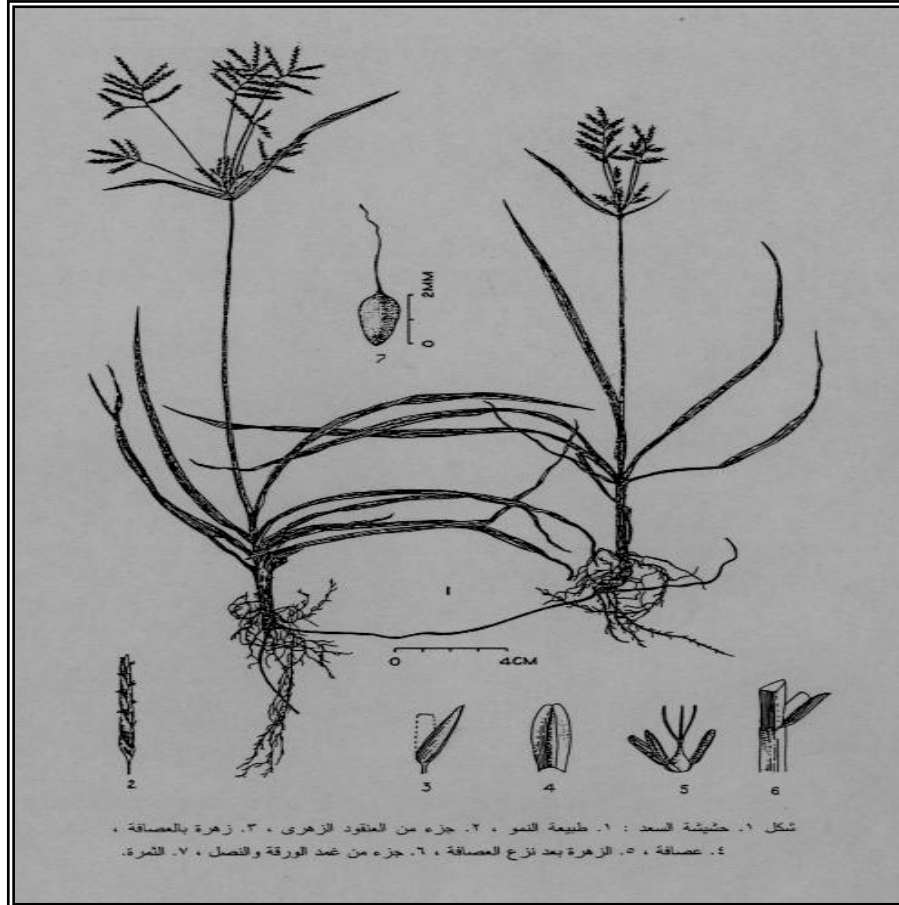


## أخطر الأدغال في العالم

### دغل السعد *Cyperus rotundus*

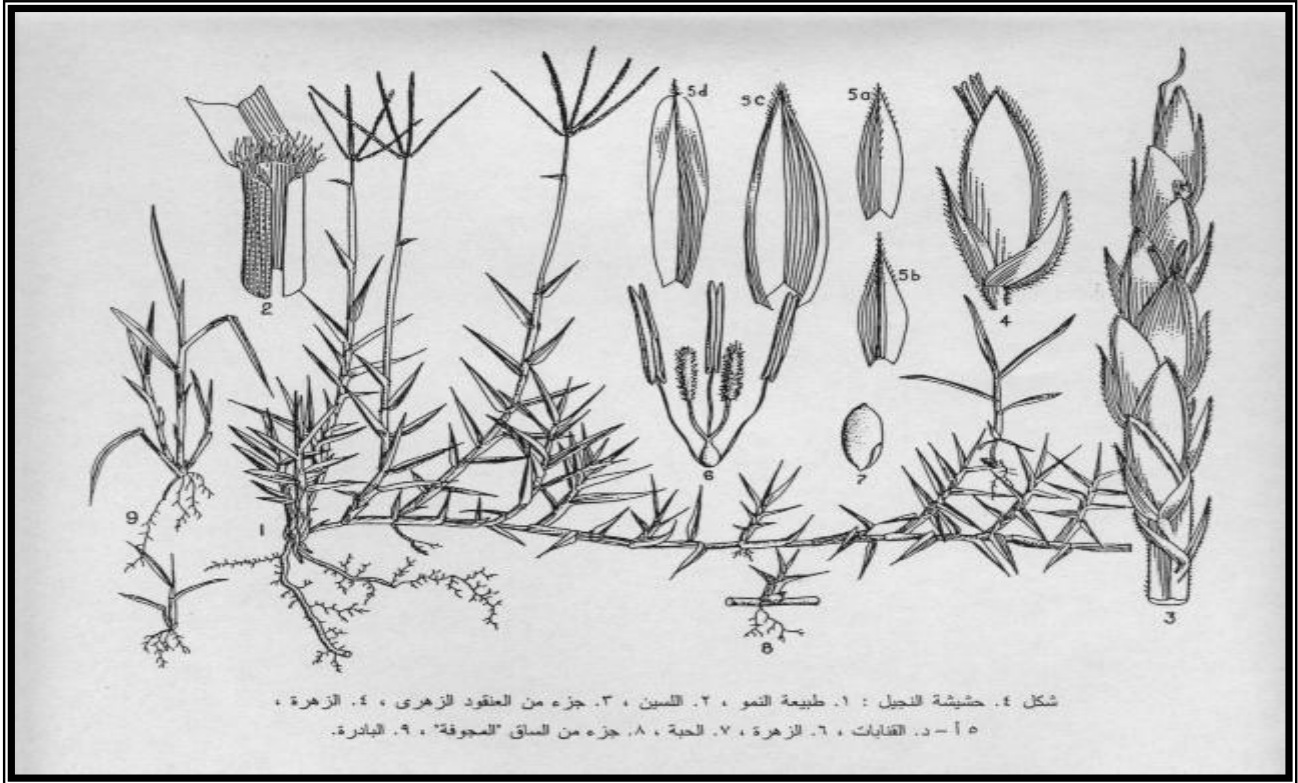
يعد هذا الدغل المصنف رقم واحد في قائمة أخطر الأدغال العالم . وينتمي هذا النوع النباتي إلى العائلة السعدية Cyperaceae. وهو نبات معمر تميزه أوراقه الخضراء الداكنة وساقه مثلثة المقطع. والنبات عادة قصير لا يتجاوز ربع المتر، إلا أنه قد يصل إلى المتر في التربة الرطبة، كما أن له



نظاماً جذرياً ريزومياً درنياً كثيفاً تحت سطح التربة، وله زهور حمراء بنية أو بنفسجية اللون قليلاً ما تنتج بذوراً ناضجة وللنبات درنات صغيرة مستديرة قطرها حوالي السننيمتر، بيضاء عصيرية عند تكونها، سوداء يابسة حال نضجها بسبب ما تخزنه من مادة النشا. وتنمو معظم تلك الدرنات في منطقة التربة السطحية فيما لا يتجاوز ١٥ سننيمتراً. وقد يمتد المجموع الجذري إلى عمق نحو ١.٥ متر في التربة الطينية. ويتواجد دغل السعد بصفة عامة في قرابة مائة دولة. ومن أسماء الدغل الشائعة في العالم: سعد (العراق ، جمهورية مصر العربية، السودان)، سوخت (تونس)، توبالاك (تركيا)، "عشب البندق الأرجواني" (الولايات المتحدة).

### الثيل المعمر *Cynodon dactylon*

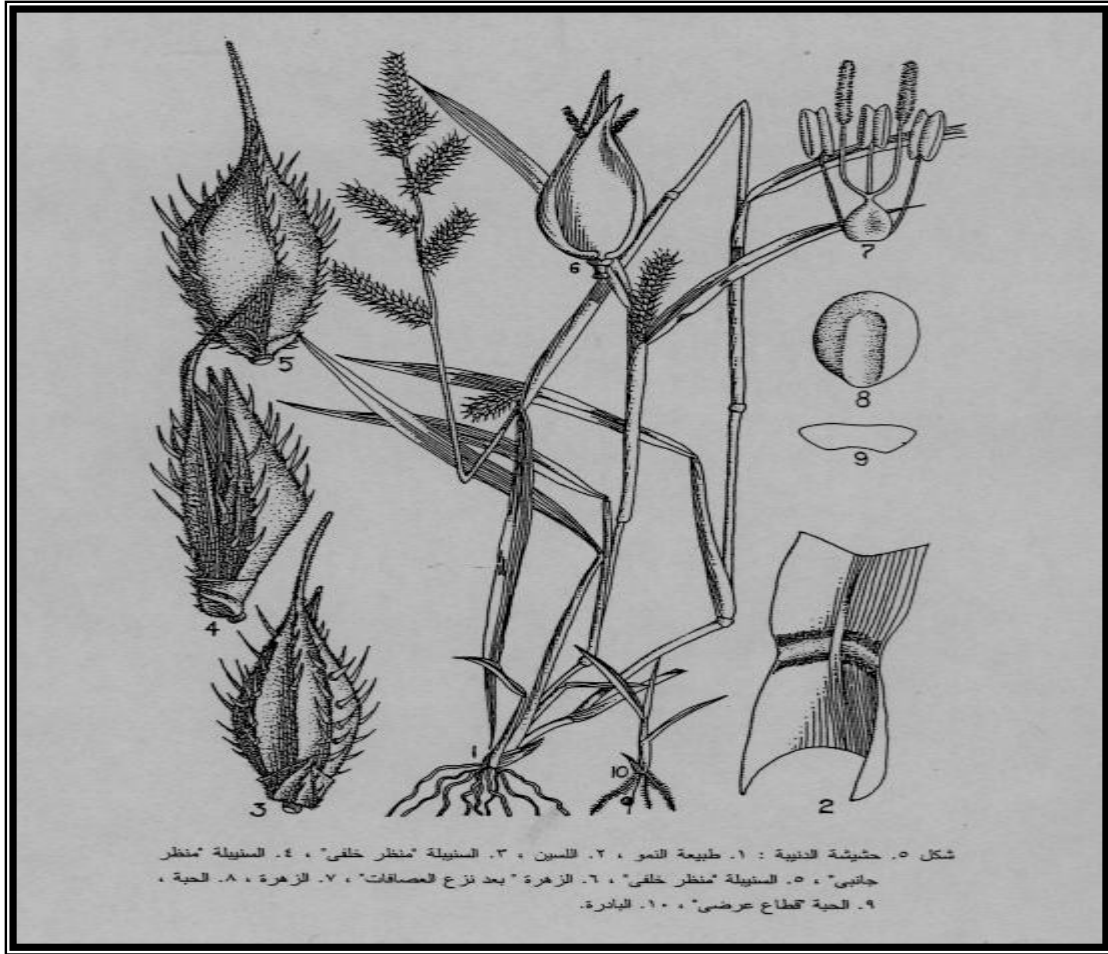
يعتبر دغل الثيل المعمر أكثر الأدغال العائلة النجيلية Gramineae خطورة. ورغم الاعتقاد بأن الموطن الأصلي للنبات هو المناطق الاستوائية بأفريقيا، وهو إحد الأدغال الرئيسية في محاصيل الذرة الصفراء والقطن وقصب السكر والعديد من المحاصيل المنزرعة الأخرى، ويعمر الدغل طويلاً، وتنتشر بأغصانها الهوائية الزاحفة stolons التي ينبت منها جذوراً وينشأ عنها نباتات جديدة. كما تنتشر



بريزوماتها الخشنة لتكون مرجاً كثيفاً. وحين تتغذى الماشية عليه فإنها لا تقوى على هضم البذور بل قد تتحسن نسبة إنباتها، كما يمكن للبذور أن تظل حية عند غمرها بالماء لمدة تتجاوز الخمسين يوماً. وتعد الريزومات والأغصان الهوائية الرفيعة الزاحفة هي الوسائل الرئيسية في انتشار الدغل. وتنتج أجزاء النبات مركب حمض الهيدروسيانيك السام للماشية والخيول ومن الأسماء الدارجة لدغل الثيل في العالم: نجيل (جمهورية مصر العربية، المملكة العربية السعودية، السودان)، شيندنت (تونس، فرنسا)، مورشيندنت (المغرب)، عرق الثيل (لبنان)، "دغل برمودا" (شرق أفريقيا).

### الدنيبة (الدنان) *Echinochloa crusgalli*

النبات حولي يمثل الدغل الرئيسية في محصول الأرز، وهو من عائلة النجيليات، موطنه الأصلي أوروبا والهند، ويمتد من خط ٥٠ شمالاً حتى ٤٠ جنوباً. ويوجد في مختلف أرجاء العالم، لكنه يمثل مشكلة في محاصيل المناطق الاستوائية والدافئة. وقد سجلته ٦١ دولة كدغل ضارة في ٣٦ محصولاً. وينتشر الدغل بالبذور التي تنتجها بوفرة والتي تتراوح بين ٢٠٠٠ للنبات الواحد. وتتشابه الاحتياجات البيئية للدغل ونبات الأرز، كما تتشابه الدغل في مظهرها مع ذلك المحصول في الأطوار



الأولى للنمو. ومن أسماء النبات في العالم: الدنان في العراق و دنيبة (جمهورية مصر العربية، لبنان)، أبو

### رُكْبَة (الدهنان) *Echinochloa colonum*

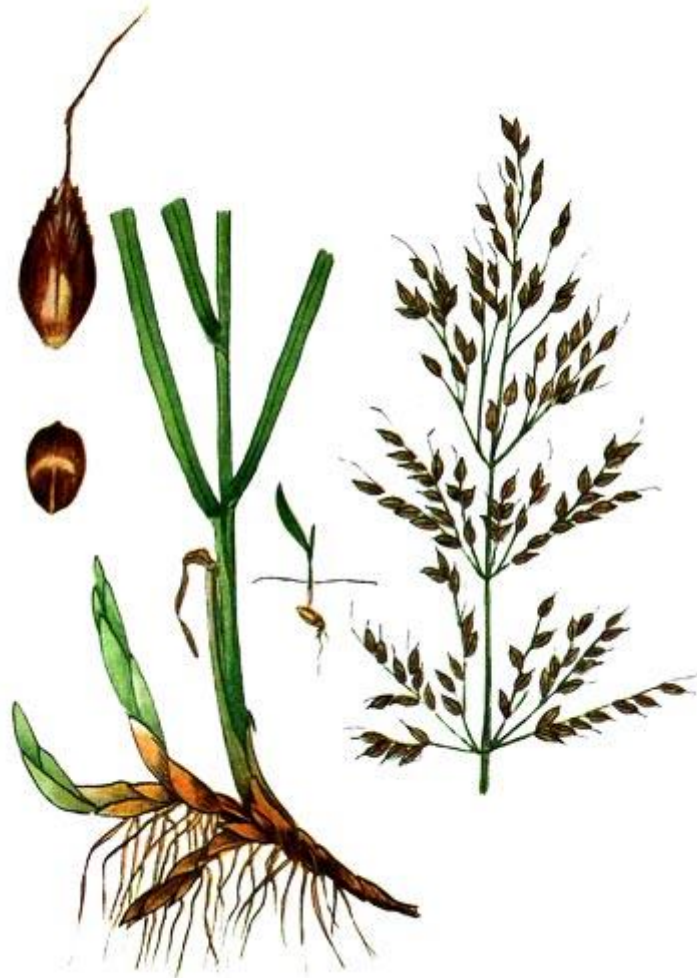
نبات حولي من عائلة النجيليات أيضاً ، موطنه الأصلي الهند، ويعد من أخطر الأدغال النجيلية على مستوى العالم. ويمتد مدى وجوده من خط عرض ٤٥ شمالاً حتى ٤٠ جنوباً، وهو دغل أساسي في زراعات الأرز. وهناك أكثر من ٦٠ دولة سجلته كمشكلة في ٣٥ محصولاً. وترعى الماشية هذا العشب، ويمكن لنبات واحد من الدغل إنتاج الآلاف من البذور. وعلى رغم أن النبات حولي، إلا أنه قد يتكاثر خضرياً بإنتاج جذور وسيقان جديدة عند مناطق العقد أو حينما يكون في طور النمو المتسطح. وتدخل بذور الدغل إلى حقول الأرز عادة مع بذور المحصول أو الشتلات،



ويعرف النبات بأسماء عديدة في العالم منها: أبو رُكْبَة (جمهورية مصر العربية)، دُفيرة (السودان)، دَهْنان (العراق)،

### الحليان (السفرندة) *Sorghum halepense*

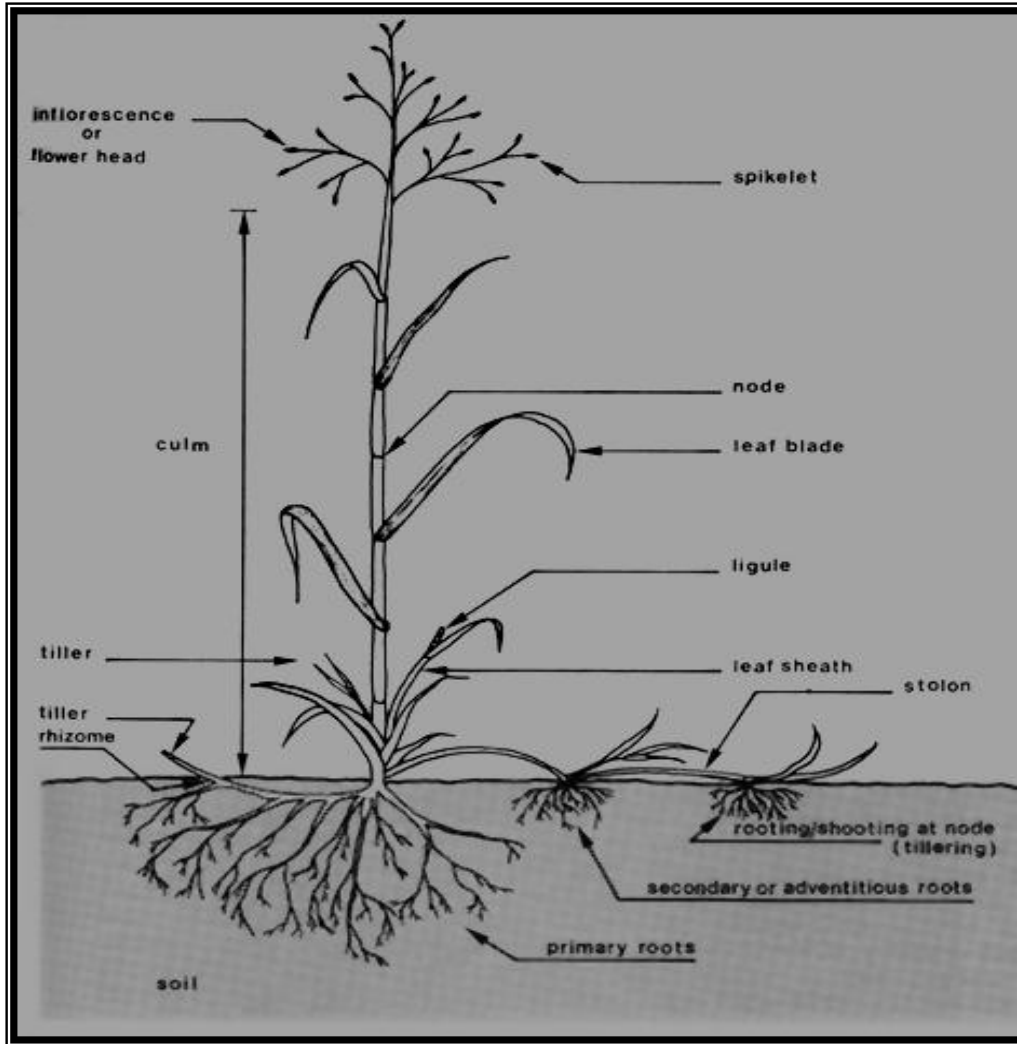
نبات معمر قائم قوى ينتشر بالبذور وبريزومات طويلة زاحفة (شكل ٧)، موطنه الأصلي منطقة البحر المتوسط. وهو دغل رئيسية في الذرة الصفراء وقصب السكر وعدد من المحاصيل الأخرى بامتداد المناطق الاستوائية حتى المناطق الدافئة. عدوانى ويصعب للغاية التخلص منها. ودغل السفرندة مصنفة كنبات نهار قصير. وحينما تكون النباتات على مقربة من قنوات الري، تسقط البذور فيها أو تطلقها الرياح



إليها وتعم إلى مناطق جديدة بحركة الماء. ويمكن للبذور أن تبقى حية في التربة لمدة ثلاث سنوات، كما تعيش لمدة سبع سنوات تحت الظروف الجافة. وتدل بعض التقارير أن رواشح الجذور ومستخلصات الأوراق الحية أو المتحللة وكذلك مستخلصات ريزومات وجذور النبات يمكنها أن تثبط الإنبات وتضعف نمو البادرات لعدد من الأنواع النباتية الأخرى منها البرسيم. وعلى رغم أن النبات ينتج علفاً جافاً ممتازاً في جنوب شرق الولايات المتحدة، فإنه تحت ظروف موسمية معينة يراكم حمض البروسيك "الهيدروسيانيك" في أوراقه وسيقانه، ولهذا فقد يكون ساماً للماشية التي ترعى في أماكن نموه، ومن أسماء النبات في العالم: الحليان أو السفرندة (العراق) دغل الفرس (لبنان، جمهورية مصر العربية)،

### دغل الخلفا *Imperata cylindrica*

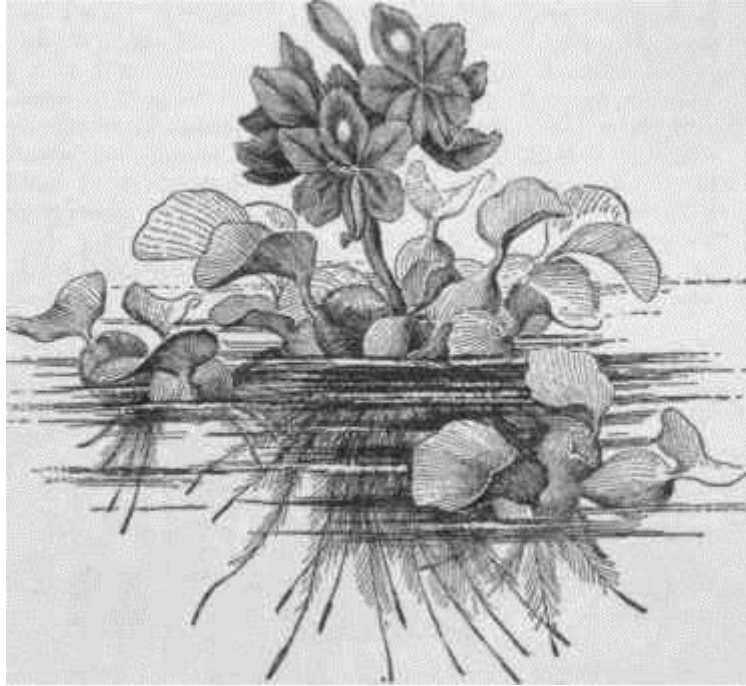
وهو دغل نجيلي معمر تكون ريزومات طويلة متصلبة زاحفة ذات حراشيف (شكل ٨). وللنبات سنبله زهرية جذابة، كثيفة زغبية ذات لون أبيض فضي.. ويوجد النبات في كل قارات العالم جميعها، وهو أسوأ الأدغال النجيلية المعمرة في غرب وشرق آسيا.



ويستطيع النبات تحمل فترات الجفاف الطويلة في أنواع التربة الخفيفة وكذلك زيادة الرطوبة في التربة الطينية يستخدم الدغل في أماكن كثيرة لتغذية الماشية ومن أسماء النبات: خلفا (جمهورية مصر العربية، سوريا)، دويا (السودان) دغل الكوجون (الولايات المتحدة).

### ياسنت الماء (زهرة النيل) *Eichhornia crassipes*

وهو نبات مائي طاف معمر مهدد للأنهار الرئيسية في العالم (شكل ١٠) موطنه الأصلي حوض نهر الأمازون. وهو دغل في البلدان الاستوائية وشبه الاستوائية لكنه يمتد إلى خط عرض ٤٠ درجة شمالاً و٤٥ درجة جنوباً في البحيرات والمناطق الساحلية حيث يمكنه تحمل البرودة الشديدة وللنبات ساق ريزومية قصيرة وسيقان مدادة، والأوراق في شكل مجموعة بقواعد نصل أسفنجية منتفخة "طافيات" قد



تصل إلى ٣٠ سنتيمتر في طولها. ونصل الأوراق مستدير إلى كلوي الشكل ناعم اللمس. والأزهار في شكل عناقيد على هيئة السنبله ويتكون النبات من حوالي ٩٥% ماء ، ويموت خلال بضعة أيام بعد إبعاده عن الماء،

شكل ( ١٠ ) نبات زهرة النيل

. وبسبب إعجاب الإنسان وولعه بأزهار هذا النبات ساهم في نشره بأرجاء المعمورة باستزراعه في الأحواض والحدائق. وتساعد القوى الطبيعية أيضاً في انتشار النبات حيث تعمل أوراقه العريضة كأشعة أمام الرياح.

. وينتشر النبات بالتكاثر الخضري بإنتاج خلفات جديدة وأيضاً بالبذور. وتلعب البذور دوراً في تكاثر النبات خاصة في المناطق الاستوائية

وقد عكفت كثير من الدراسات على محاولة استغلال النبات والاستفادة منه.

هذا النبات له العديد من الأسماء الشائعة ففي العراق يسمى زهرة النيل مصر يسمى عشب النيل وفي United Kingdom ، water hyacinth والمتكحلة المائية والمتكحلة الحدقية الدغل القادم من الجحيم والدولار بسبب صرف مبالغ كبير من المال لمكافحته والشيطان